



أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي

إعداد:

أ. إيمان عدنان نجم
بكالوريوس آداب لغة عربية

أ.منور عدنان نجم
محاضرة بقسم أصول التربية
كلية التربية بالجامعة الإسلامية
غزة

فبراير 2013م.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي، ودرجة ممارسة الشباب له. اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (464) من طلبة المستوى الرابع بالجامعة الإسلامية، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، حيث قامت الباحثتان بتصميم الاستبانة، وتم التأكد من صدقها، وثباتها، واشتملت الاستبانة على (52) فقرة موزعة على خمسة محاور .

ولقد أظهرت النتائج ما يلي :

- أن أكثر الأماكن التي يتطوع بها الشباب الجامعي جاءت كالتالي؛ خارج الجامعة (المساجد ثم الأحزاب والحركات السياسية)، وداخل الجامعة (مجلس الطالبات ثم الكلية والقسم).
- جاء ترتيب أسباب العزوف عند الطلبة تنازلياً كما يلي (أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه، أسباب تتعلق بالجامعة، أسباب تتعلق بالقائمين على العمل التطوعي، أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم، أسباب تتعلق بالأسرة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى للمتغيرات (الجنس ، التخصص، المعدل، المحافظة).

وفي ضوء النتائج تم تقديم المقترحات التالية:.

1. إعداد البرامج الإعلامية المناسبة للشباب الجامعي لتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي .
2. العمل على إبراز نماذج مضيئة من المتطوعين الشباب وإظهارها إعلامياً .
3. الاهتمام بتدريب الطلبة على ثقافة العمل التطوعي من خلال المناهج التعليمية .
4. تشجيع العمل التطوعي من خلال اعتماده كمتطلب للتخرج من الجامعات ومعاهد التعليم العالي
5. العمل على غرس روح العمل التطوعي عند الفرد منذ السنوات الأولى من طفولته.
6. خلق بعض المشاريع التي تتماشى مع ميول الشباب ورغباتهم.
7. سن القوانين والتشريعات التي من شأنها تطوير العمل التطوعي.
8. كسب ثقة الشباب من خلال البدء بطرح مشاكلهم ومحاولة إيجاد الحلول لها بشكل جماعي
9. العمل على مأسسة العمل التطوعي من خلال تنظيمه وصهره ووضعه في قالب تنظيمي إداري ومؤسسي.

ABSTRACT:***Reasons for the reluctance of university youth for volunteer work***

This study aimed to identify the reasons for the reluctance of university youth for volunteer work, and the degree of their practise. Researchers adopted descriptive analytical method . Study sample consisted of (464) students from the fourth level at the Islamic University of Gaza (IUG) .The researchers designed the questionnaire, were confirmed sincerity, and stability. It included (52)items distributed on five fields.

The study concluded with the following results:

- More places to volunteer university students came as follows; outside the university (mosques then the political parties), and inside the university (Student Council then college and department).
- Causes aversion came in descending order as follows (reasons related to volunteering itself, university reasons, reasons related to officials of volunteering, reasons related to youth themselves, family reasons)
- There are no differences of statistical significance attributable to the variables of (Gender, Specialization, Average, Housing).

In light of the results was presented the following proposals:

1. Preparing suitable programs for young university to create positive attitudes towards volunteering.
2. To highlight the luminous models of young volunteers and highlighted in the media.
3. Attention to training students on the culture of volunteerism through educational curricula
4. Promote volunteerism through the adoption of a requirement to graduate from universities and institutes of higher education.
5. Work to instill the spirit of volunteerism when an individual since the early years of his childhood.
6. Creating some of the projects that are in line with the tendencies and desires of young people.
7. Take decision that would develop voluntary work.
8. Gain the confidence of young people by starting asking their problems and try to find solutions for them.
9. Work on the institutionalization of volunteer work through the organization and brother-in-law and putting it in the form of administrative and regulatory institutional.

المقدمة:

يحتل الشباب الجامعي في أي مجتمع مكانة مرموقة لما يتسم به من خصائص، حيث يمثل الطاقة و الحيوية و القدرة المستمرة على العطاء و بقدر ما نهتم بهذه الشريحة المهمة من المجتمع بقدر ما يكون عطاؤها ومشاركاتها الايجابية في بناء وتنمية مجتمعهما ولكي نبين هذه الشريحة المميزة من المجتمع، يتوجب علينا الاهتمام بتوليد مشاعر الولاء والانتماء للمجتمع.

ولعل مشاركة الشباب في خدمة مجتمعهم تساعدهم على انجاز المسؤوليات والمهام التي تولد لديهم مشاعر الولاء والانتماء والارتباط بالمجتمع والإحساس بقيمتهم، كما تحفزهم على تولي زمام المبادرة والسيطرة على شؤون حياتهم ومجتمعهم (درويش، 2008، ص 583). ويمكن أن نحقق ذلك من خلال العمل التطوعي .

لقد حثت الأديان السماوية على العمل التطوعي سواء كان بالمال أو النفس أو بحصاد الزرع أو بأي شكل من أشكال التطوع، فهو ليس جديداً على المجتمعات الإنسانية لكن ما هو جديد فيه هو استحداث أنماط وأنظمة وابتكارات سواء في مجالات التطوع أو في تشجيعه ليكون فاعلاً في حياة الشعوب (السماطوي، 2002، ص6-7).

ومن أهمية التطوع للشباب؛ الإحساس بالمسؤولية و التنشئة الاجتماعية السليمة و غرس قيم التعاون و المشاركة ، اكتساب مهارات و قدرات حياتية جديدة تسهم في البناء النفسي و الاجتماعي للتطوع مثل مهارات التنظيم و الحوار و التفاوض ،واكتساب مهارات و قدرات مهنية تزيد من فرصته في الحصول على العمل . وقد لوحظ أن اتجاهات الشباب نحو التطوع وان الدافعية لديهم للتطوع قد انخفضت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية .

إن عزوف الشباب عن العمل التطوعي يؤدي إلى انغماس الأفراد في ملذات هذه الدنيا وانشغالهم بما سوف يجلب لهم الضرر والفساد .ويجعل من الفرد فريسة سائغة وسهلة بين أنياب الفراغ القاتل، كما يؤدي إلى عدم الشعور بالآخرين والوقوف عند همومهم ومشاكلهم، ويؤدي بالضرورة إلى قطع روابط الصلة بين الأفراد وعدم استتباب الأمن والاستقرار في المجتمع، ووصول الشباب إلى مرحلة عدم القدرة على تغيير المجتمع واستئصال المشاكل العالقة في المجتمع وتحول الفرد إلى شخص اتكالي. (العملة، 2012، ص8).

ومن الفوائد المتوقعة لبرامج العمل التطوعي على المستوى الفردي أنه يساهم التطوع في تحقيق العديد من المزايا للمتطوع منها (بار، 2001 م):

- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد.
- تقوية الانتماء الديني والوطني.
- تنظيم حياة الفرد بما يعزز جوانب الالتزام والتخطيط.
- إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية.
- إكساب الفرد الخبرة وتطوير مهاراته العملية والاجتماعية.

لهذا وجب على الباحثين الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وتوظيفها من قبل المؤسسات التربوية لتساهم في تنشئة الجيل،" إذ ليس الغرض الأساسي من الأنشطة تمكين الطلاب من مزاوله الأنشطة التي يرغبونها، إنما الغرض منها باعتبارها إحدى الوسائل الفعالة التي تتبعها المؤسسة التربوية لتحقيق وظيفتها الاجتماعية والتربوية - هو تنمية وصقل خبرات الطلاب وتدريبهم أثناء ممارستهم الأنشطة المتنوعة على العادات والسلوك الاجتماعي القويم الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه، والذي يجعل منهم مواطنين صالحين " (قمر، 2002، 252). لذا

تحاول الدراسة البحث في أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي الذي يجب الاهتمام به من خلال الأنشطة اللاصفية.

1. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي ؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ؟
- ما أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس -المستوى التعليمي -التخصص)؟

2. حدود الدراسة :

- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول للعام الجامعي 2012/2013
- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على المستوى الرابع من طلبة الجامعة الإسلامية.

3. فروض الدراسة:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسطات تقدير أفراد العينة لأسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسطات تقدير أفراد العينة لأسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير التخصص (كلية إنسانية- كلية علمية- كلية شرعية).
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسطات تقدير أفراد العينة لأسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير المعدل (مقبول- جيد- جيد جدا- ممتاز)
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسطات تقدير أفراد العينة لأسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير المحافظة (محافظة الشمال- محافظة غزة- محافظة الوسطى- محافظة خان يونس- محافظة رفح).

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- التعرف إلى درجة ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي .
- تحديد أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي .
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس -المعدل -التخصص -مكان السكن)؟

5. أهمية الدراسة:

وهناك أهمية تكسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1. قد تساعد نتائج الدراسة عمادات شؤون الطلبة بالجامعات الفلسطينية في معرفة أسباب الظاهرة والعمل

على توفير الأنشطة التي تعين على الحد منها لأن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية أصبحت من الموضوعات الحيوية التي تستحوذ على اهتمامات المسؤولين خاصة في عمادات شؤون الطلاب بالجامعات..

2. قد تعطي تغذية راجعة للمؤسسات التطوعية حول رأي الشباب الجامعي في العمل التطوعي والقائمين عليه.

3. قد تفيد هذه الدراسة الجامعات الفلسطينية في التعرف على العوامل المؤدية إلى عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، ووسائل التغلب عليها للحد منها بتوفير مناخ يخدم ثقافة التطوع .

6. مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم الواجب تحديدها وهي :

- عزوف:

في المعجم الوسيط : العزوف هو الانصراف عن الشيء والزهد فيه (مصطفى وآخرون، 1972. ص598). ويُقصد به في الدراسة الحالية بأنه عدم رغبة الشباب الجامعي في العمل التطوعي والانصراف عنه لسبب معين.

- الشباب الجامعي :

لغةً : كلمة شباب جاءت من الفعل شب ، شب الغلام شاباً : أي أدرك طور الشباب ، و الشباب هي الفتوة و الحداثة و شباب الشيء أوله (مجمع اللغة العربية، 2005، ص 333)

كما يعرف الشباب على أنهم الأفراد الذي تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة و الرابعة و العشرين ، أي الذي أتموا عادة الدراسة العامة ، و تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة ، و يتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه و الرعاية و يكونوا أكثر تحرراً، و لهذا تحتاج هذه المرحلة إلى عناية خاصة (بدوي، 1986 . ص 452).

ويقصد به في هذه الدراسة: طلبة المستوى الرابع بالجامعة الإسلامية بغزة .

- التطوع:

قال ابن فارس في مادة طَوَعَ: "الطاء والواو والعين أصل صحيح واحد يدل على الإصطحاب والانقياد. يقال : طاعه يطوعه، إذا انقاد معه ومضى لأمره .وأطاعه بمعنى طاع له. والعرب تقول :تطوع، أى تكلف استطاعته، وأما قولهم في التبرع بالشيء :قد تطوع به لكنه لم يلزمه، لكنه انقاد مع خير أحب أن يفعله، ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبر(ابن فارس، . ص431).

أصل المطوع "المنتطوع، فأدغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعاً من نفسه وهو تفعل من الطاعة"

يعرف التطوع على أنه مجهود بشري فردي أو جماعي أو مجتمعي تلقائي و منظم من خلال قنوات مجتمعية و ينبع عن رغبة ذاتية دون اجبار ،والجهد إما أن يكون بالمال أو الفكر أو بالعمل المباشر، و هو لا يحتاج الى تخصص مهني معين و يعتبر تطبيقاً لديمقراطية الخدمات التي تؤدي عن طريق الشعب لصالح أفراد (السماطوي، 2002. ص13)

ويعرف بأنه جهود إرادية تعكس مبادرة شخصية ، تنطلق من مسؤولية أخلاقية ومسؤولية اجتماعية لمساعدة ودعم الآخرين ، سواء ببذل الوقت والجهد ، دون توخي أهداف ربحية أو تجارية (عفيفي، 2002. ص38).

تتفق اغلب التعريفات على أن العناصر التالية تشكل ركناً مهماً في مفهوم العمل التطوعي:

- جهداً إرادياً يختاره الفرد طواعية.

- جهد مبذول تجاه فرد أو جماعة دون عائد أو مردود مادي .
- يعكس إدراك الفرد لدوره وأهميته في بناء مجتمعه ، وهذا يشكل جوهر انتمائه لهذا المجتمع .
- ليس هناك شرط الإعداد العلمي أو العملي للعمل التطوعي .
- قد يحصل المتطوع على عائد مادي ولكنه لا يوازي ما قام به من تضحيات قدمها في العمل التطوعي

7. الدراسات السابقة:

- دراسة القصاص(2011) بعنوان: " مهام تخطيطية لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي السعودي في العمل التطوعي: دراسة مطبقة على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض". هدفت الدراسة التعرف على طبيعة ممارسة الطلاب الجامعيين للعمل التطوعي وتحديد الأعمال التي يرغبوا في ممارستها والكشف عن الفوائد المتوقعة لديهم من خلال مشاركتهم للأعمال التطوعية . تكونت عينة الدراسة من (175) طالباً. وكانت أداة الدراسة الاستبانة . و توصلت الدراسة إلى أن معوقات المشاركة بالعمل التطوعي عدم وجود تخطيط مناسب لدى الإدارة الجامعية لتفعيل العمل التطوعي. وأن الفوائد التي يجنيها الطالب من خلال المشاركة العمل التطوعي كثيرة من أهمها اكتساب خبرات جديدة وكسب احترام وتقدير الآخرين.

- دراسة حجازي ومحمد(2011) بعنوان: " اتجاهات الفتاة الجامعية نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في تنميتها: دراسة ميدانية مطبقة على طالبات كليات جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى".

هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات الفتاة الجامعية نحو العمل التطوعي في ثلاثة أبعاد(المعارف والمفاهيم الخاصة بالعمل التطوعي-أهمية الشعور بأهمية العمل التطوعي التطوع - والمشاركة في أنشطة التطوع)، والكشف عن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والديمقراطية المؤثرة على مشاركة الفتاة الجامعية في العمل التطوعي في المجتمع السعودي. تكونت عينة الدراسة من(400) طالبة من الجامعتين. وكانت أداة الدراسة مقياس اتجاهات.و توصلت الدراسة إلى أن اتجاه الطالبات نحو العمل التطوعي جاء على النحو التالي(نحو المعارف بنسبة 69%، نحو الشعور 77%، نحو المشاركة 59%) .

- دراسة التمامي (2010) بعنوان : "استخدام مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب نحو المشاركة في العمل التطوعي: دراسة مطبقة على إدارة التعليم المدني والقيادات الشبابية بمديرية الشباب والرياضة محافظة القليوبية".

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية مدخل تعديل السلوك في الجوانب (المعرفي-الوجداني-السلوكي) وتعديل اتجاهاتهم نحو المشاركة في العمل الطوعي. اتبع الباحث المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (50) شاب من المترددين على مكتب إدارة التعليم المدني بالقليوبية. وتوصلت الدراسة لوجود فروق في درجات الجماعة التجريبية قبل وبعد ممارسة برنامج التدخل المهني في الثلاثة أبعاد وتعديل اتجاهاتهم نحو المشاركة في العمل التطوعي.

- دراسة (McGinley et,2010) بعنوان: " المسارات الأبوية والاجتماعية للمتطوع الإسرائيلي " .

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل التي تعزز ديمومة العمل التطوعي لدى الشباب. تكونت عينة الدراسة من (542) من المشاركين المتطوعين في "جمعية ماجن دافيد أدوم"وهي منظمة الإسعاف الأولى الواقعة في إسرائيل. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في العوامل المؤثرة على العمل التطوعي تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس، والعمر، والتوجه العلماني).

-دراسة السلطان(2009) بعنوان: " اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية. تكونت عينة الدراسة من (373 طالباً) من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ضعيف جداً. وأوضحت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، ويليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين، في صدر المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها. وإن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي الدفاع المدني، وتقديم العون للنادي الرياضية، ورعاية الطفولة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب في العمل التطوعي تعزى إلى أي من متغير الكلية أو التخصص.

-دراسة(Haski et al,2008) بعنوان: " الشباب التطوعي :من يخدمون؟ وكيف يخدمون؟" هدفت الدراسة رصد العوامل المؤدية لانخفاض التطوع في مراكز الشباب المعرضين للخطر في إسرائيل، ومقارنة عمل المتطوعين الشباب مع الكبار، وكذلك العملاء من هذه الخدمة. تمت هذه الدراسة تحت رعاية مركز متعدد التخصصات للدراسات الشبابية والأطفال، وجامعة تل أبيب. استخدمت البيانات الكمية والنوعية من أجل فهم الدوافع والفوائد من التزام المتطوعين الشباب ومقارنة هذه الجوانب مع تلك لدى المتطوعين البالغين في نفس المؤسسة. أظهرت النتائج أن المتطوعين الشباب لديهم دوافع مختلفة عن المتطوعين البالغين من أهمها (الفوائد والتكاليف). المتطوعين الشباب يتخذوا منحى العلاقات بينما المتطوعين البالغين يأخذوا منحى الخدمة. وكلاهما يلعب دوراً مهماً على تطوع الشباب. وأن هنالك عدم وضوح بين العملاء الشباب والمتطوعين.

-دراسة درويش(2008) بعنوان: " العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب في العمل التطوعي".

هدفت الدراسة رصد العوامل والأسباب (الاقتصادية - الذاتية-الاجتماعية-الأسرية) التي تعوق مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي وصوغ تصور مهني من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب في العمل التطوعي. وتكونت عينة الدراسة من (4633) من طلبة كلية الخدمة الاجتماعية. وكانت أداة الدراسة الاستبانة. و توصلت الدراسة إلى أن العوامل المعيقة لمشاركة الشباب الجامعي جاءت مرتبة كالتالي(ذاتية-أسرية-اقتصادية-مجتمعية) وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بدعوة مؤسسات المجتمع الشباب للمشاركة في العمل التطوعي.

-دراسة محمد(2008) بعنوان نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية مهارات العمل التطوعي لدى المرأة بالجمعيات الأهلية.

هدفت الدراسة اختبار نموذج التركيز على المهام اختبار نموذج التركيز على المهام لتنمية مهارات العمل التطوعي وهي ثلاثة(الاتصال والمشاركة وحل المشكلة) ومعرفة أثر هذا الاختبار على عينة تكونت من (10) من أعضاء الجمعية العمومية بجمعية الشابات المسلمات بالفيوم. وكانت أدوات الدراسة المقابلات البحثية والملاحظة البسيطة وتحليل محتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية، ومقياس مهارات العمل

التطوعي لدى المرأة. و توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام نموذج التركيز على تنمية مهارات العمل التطوعي لدى المرأة العاملة بالجمعيات الأهلية .

-دراسة أبو سكينه(2007) بعنوان: "اشكاليات ثقافة التطوع لدى الشباب وعلاقتها بدافعية الانجاز نحو الأعمال التطوعية".

هدفت الدراسة التعرف على واقع ثقافة التطوع بين الشباب الجامعي ودافعية الانجاز نحوه، واشكالياته في ثلاثة مجالات (إشكاليات إدارة المال، وإدارة الوقت، إدارة المؤسسات)، تكونت عينة الدراسة من(225) من الشباب في المحافظات الثلاثة(القاهرة، الغربية، الفيوم)، وكانت أداة الدراسة الاستبانة.و توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في كل من ثقافة التطوع ودافعية الانجاز تبعاً لمتغير المحافظة لصالح (ريفي حضري)، ومتغير الجنس لصالح الذكور، والمستوى الاقتصادي لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الانجاز نحو ثقافة التطوع وثقافة التطوع(ارتفاع ثقافة التطوع من معلومات وممارسات واتجاهات يؤدي إلى زيادة مستوى دافعية الانجاز نحو الأعمال التطوعية).

-دراسة زينو (2007) بعنوان: " العمل التطوعي في السنة النبوية دراسة موضوعية " .

هدفت الدراسة المنهج الرباني في إرشاد الناس إلى فضائل أهميته في السنة النبوية وأنواعه (العمل التطوعي الفردي- العمل التطوعي المؤسساتي) ومجالاته ؛ أولها العمل التطوعي الاجتماعي(الغرس والزرع، إمطة الأذى عن الطريق، الإصلاح بين الناس، الرحمة والرفق، كفالة اليتيم، زيارة المريض، التنفيس عن المعسر) وثانيها العمل التطوعي الخدمي(الخدمة العامة، رعاية الحيوان، التجارة، الصناعة، التعليم). وتناولت دور المؤسسات في رفع مستوى العمل التطوعي، و دور الوقف في إنجاح العمل التطوعي، و دور المرأة في العمل التطوعي، وتوصلت الدراسة إلى أن للعمل التطوعي أثر في(رفع التنمية، في البنين والعمران، في تعزيز الصمود، معالجة مشكلة البطالة، وفي مقاومة الحصار).

-دراسة محمود (2007) بعنوان: " العمل التطوعي وتنمية ثقافة المواطنة: دراسة مطبقة على أندية التطوع بمراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية".

هدفت الدراسة تحقيق هدف استراتيجي وهو تنمية ثقافة المواطنة المتمثلة في قيم (المشاركة السياسية والمسؤولية الاجتماعية والمساواة وممارسة حقوق المواطنة). تكونت عينة الدراسة من(60) من الشباب المتطوعين من أعضاء أندية التطوع بمراكز الشباب، وكانت أداة الدراسة مقياس التدخل الاجتماعي. و توصلت الدراسة إلى أن برنامج التدخل بوجه عام له تأثير إيجابي في تنمية ثقافة المواطنة . وأن هناك اتجاهات جديدة نحو ممارسة العمل التطوعي للشباب أعضاء أندية التطوع نحو تنمية ثقافة المواطنة بين الشباب .

-دراسة لطفي (2004) بعنوان: " معوقات العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة ميداني لعينة من القائمين بالعمل التطوعي في بعض الجمعيات التطوعية بدولة الإمارات العربية المتحدة".

هدفت الدراسة التعرف على الوظائف التي تؤديها الجمعيات التطوعية بالنسبة للمجتمع ، وأهم معوقات العمل التطوعي في الإمارات. تكونت عينة الدراسة من(177) فرداً من القائمين على العمل التطوعي في هذه الجمعيات. وكانت أداة الدراسة الاستبانة.و توصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات العمل التطوعي جاءت مرتبة عند الذكور كالتالي (تنظيمية- شخصية- مالية- ثقافية- تشريعية) وأما عند الإناث فقد جاءت (ثقافية- تنظيمية- شخصية- مالية- تشريعية).

التعليق على الدراسات السابقة:

- تعددت المفاهيم والتعريفات الخاصة بالتطوع والعمل التطوعي، ويعود الاختلاف حول تحديد المفهوم إلى طبيعة التطوع في كل مجتمع.
- اختلفت أهداف التطوع ومجالاته ومعيقاته باختلاف العوامل الدينية والثقافية والسياسية.
- تنوعت الدراسات في تناولها للتطوع من حيث العينة؛ فمنها ما تناول الشباب في الجمعيات التطوعية مثل دراسة (لطفي، 2004)، ودراسة (محمود، 2007)، ودراسة (محمد، 2008) ودراسة (McGinley et, 2010). ومنها ما تناول الشباب الجامعي مثل دراسة (أبو سكينه، 2007)، ودراسة (درويش، 2008)، ودراسة (السلطان، 2009)، ودراسة (حجازي ومحمد، 2011) ودراسة (القصاص، 2011)، ، ومنها ما كانت الدراسة نظرية تناولت جوهر العمل التطوعي مثل دراسة (زينو، 2007) ودراسة (Haski et al, 2008).

8. منهج الدراسة وإجراءاتها :

أولاً : منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2000: 324).

وهذا المنهج يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة، التي تمثلت في الكشف عن أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر الشباب .

ثانياً : مجتمع الدراسة:

يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة المستوى الرابع من طلبة الجامعة الإسلامية، والبالغ عددهم (3682)؛ من بينهم (2377) من الإناث، و(1305) من الذكور . ، حسب البيانات التي حصلت عليها الباحثتان من عمادة القبول والتسجيل .

ثالثاً : عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (464) من طلبة الجامعة الإسلامية للعام الجامعي (2012-2013) حيث تم توزيع (500) استبانة؛ استردت منها (480) استبانة منها (16) استبانة تم إلغاؤها لعدم اكتمال البيانات فيها وبذلك تمثل ما نسبته (12%) من المجتمع المقصود.

جدول رقم (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	عدد أفراد العينة
الجنس	ذكر	159
	أنثى	305
التخصص	كلية إنسانية	226
	كلية علمية	152
	كلية شرعية	86
المعدل	مقبول	6
	جيد	132
	جيد جدا	266
	ممتاز	60
المحافظة	محافظة الشمال	86
	محافظة غزة	244
	محافظة الوسطى	101
	محافظة خانيونس	16
	محافظة رفح	17

رابعاً: أداة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، وإجراء بعض المقابلات مع الطلبة، قامت الباحثتان ببناء استبانة الدراسة، بهدف التعرف إلى أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي. وقد اشتملت الاستبانة على جزأين، الأول منها يتناول بعض المعلومات الشخصية، أما الجزء الثاني فيتكون من (52) فقرة تقيس سبعة مجالات، وتم تحديد مستوى الموافقة بخمسة مستويات، ولضمان صدق الاستبانة قامت الباحثتان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية هذه الأداة في قياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة وعدد بنود الاستبانة، ومدى صحة فقرات المقياس لغوياً وعلمياً، ومدى مناسبة فقرات المقياس.

رابعاً : حساب صدق الاستبانةReferees validity :

تم حساب صدق الاستبانة بواسطة صدق المحكمين للتأكد من مدى ملائمة مفردات الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله وهو التعرف إلى أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي.

صدق الاتساق الداخليINTERNAL Consistency:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي. بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من الجدول (2):

جدول رقم (2) يوضح مصفوفة معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمقياس

م	المجالات	عدد	معامل الارتباط	مستوى
---	----------	-----	----------------	-------

		الفقرات		الدلالة
1	المحور الاول	12	0.74	0.01
2	المحور الثاني	11	0.76	0.01
3	المحور الثالث	9	0.77	0.01
4	المحور الرابع	10	0.85	0.01
5	المحور الخامس	10	0.77	0.01
مجموع الفقرات			52	

يتضح من الجدول (2) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

وأيضاً تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لمجالها كما يوضحها الجدول (3):

جدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه								
1	0.48	0.01	5	0.30	0.01	9	0.44	0.01
2	0.60	0.01	6	0.48	0.01	10	0.59	0.01
3	0.54	0.01	7	0.54	0.01	11	0.60	0.01
4	0.22	0.01	8	0.50	0.01	12	0.49	0.01
المحور الثاني أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم								
1	0.48	0.01	5	0.56	0.01	9	0.57	0.01
2	0.56	0.01	6	0.63	0.01	10	0.65	0.01
3	0.51	0.01	7	0.62	0.01	11	0.61	0.01
4	0.30	0.01	8	0.60	0.01			
المحور الثالث أسباب تتعلق بالأسرة								
1	0.67	0.01	4	0.60	0.01	7	0.72	0.01
2	0.46	0.01	5	0.64	0.01	8	0.66	0.01
3	0.72	0.01	6	0.62	0.01	9	0.61	0.01
المحور الرابع أسباب تتعلق بالجامعة								
1	0.62	0.01	4	0.63	0.01	7	0.56	0.01
2	0.60	0.01	5	0.65	0.01	8	0.62	0.01
3	0.72	0.01	6	0.58	0.01	9	0.65	0.01
						10	0.54	0.01
المحور الخامس أسباب تتعلق بالقائمين على العمل التطوعي								
1	0.61	0.01	4	0.68	0.01	7	0.68	0.01
2	0.68	0.01	5	0.69	0.01	8	0.61	0.01
3	0.63	0.01	6	0.66	0.01	9	0.58	0.01
						10	0.63	0.01

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمجال ، وهذا يدل على صدق الأداة .

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لمحاورها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه								
1	0.42	0.01	5	0.22	0.01	9	0.22	0.01
2	0.49	0.01	6	0.34	0.01	10	0.44	0.01
3	0.42	0.01	7	0.36	0.01	11	0.44	0.01
4	0.27	0.01	8	0.35	0.01	12	0.40	0.01
المحور الثاني أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم								
1	0.43	0.01	5	0.42	0.01	9	0.44	0.01
2	0.35	0.01	6	0.41	0.01	10	0.47	0.01
3	0.28	0.01	7	0.48	0.01	11	0.47	0.01
4	0.27	0.01	8	0.43	0.01			
المحور الثالث أسباب تتعلق بالأسرة								
1	0.48	0.01	4	0.52	0.01	7	0.51	0.01
2	0.43	0.01	5	0.49	0.01	8	0.39	0.01
3	0.42	0.01	6	0.50	0.01	9	0.44	0.01
المحور الرابع أسباب تتعلق بالجامعة								
1	0.38	0.01	4	0.42	0.01	7	0.47	0.01
2	0.37	0.01	5	0.45	0.01	8	0.53	0.01
3	0.48	0.01	6	0.49	0.01	9	0.47	0.01
						10	0.45	0.01
المحور الخامس أسباب تتعلق بالقائمين على العمل التطوعي								
1	0.55	0.01	4	0.48	0.01	7	0.48	0.01
2	0.49	0.01	5	0.53	0.01	8	0.43	0.01
3	0.39	0.01	6	0.50	0.01	9	0.43	0.01
						10	0.51	0.01

يتضح من الجدول (4) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة ، وهذا يدل على صدق الأداة .

حساب ثبات الاستبانة:

لقد تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين وهما :

1- التجزئة النصفية:

لحساب ثبات الاستبانة تم استخدام قانون التجزئة النصفية وبلغ معامل التجزئة النصفية (0.80) وهو معامل ممتاز في مثل هذه الدراسات .

2- معامل ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ وبلغ (0.91). وهذه القيمة تدل على أن الاستبانة تتميز بثبات مرتفع.

المعالجات الإحصائية: استخدمت الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة كالتالي: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ، واستخدم اختبار "ت" في متغير (الجنس)، واستخدم اختبار تحليل التباين الاحادي في متغيرات (التخصص والمعدل والمحافظة)

نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد معالجة البيانات إحصائياً تم تفرغها في جداول ، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وجاءت على النحو التالي:

نص السؤال الأول على ما يلي: ما درجة ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ؟؟ وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بدراسة أي المجالات تحصل على أعلى درجة من وجهة نظر أفراد العينة، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي

جدول (5) يبين درجة ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي

م.	الأنشطة خارج الجامعة	نسبة الممارسة	الترتيب
1	الجمعيات الأهلية	7.5	4
2	نادي رياضي أو شبابي	7.6	3
3	مساجد	40.9	1
4	حزب أو حركة	21.3	2
5	لجان الأحياء في البلديات	3.2	5
الأنشطة داخل الجامعة			
1	عمادة الكلية أو القسم	12.1	2
2	عمادة شؤون الطلبة	6.3	5
3	مجلس الطالبات	12.5	1
4	نادي الكلية	7.3	4
5	كتلة طلابية	8.6	3

ويتضح من الجدول (5) أن أعلى ممارسة للعمل التطوعي خارج الجامعة يأتي من خلال المؤسسات التالية مرتبة تنازلياً (مساجد-حزب أو حركة-نادي رياضي أو شبابي-الجمعيات الأهلية -لجان الأحياء في البلديات)، وأما داخل الجامعة فتأتي مرتبة تنازلياً (مجلس الطالبات - عمادة الكلية أو القسم - كتلة طلابية - نادي الكلية - عمادة شؤون الطلبة. إن من أهم مجالات التطوع لدى (السمالوطي، 2002، ص13-14): تقديم المساعدات في مجال الأعمال الإنسانية، تقديم المساعدات في مجال الأعمال التنموية والمدنية، الأنشطة البيئية، زيادة الموارد المالية) ولعل المطلاع على الواقع الفلسطيني يجد أن معظم هذه المجالات يتولاها المسجد بشكل أو بآخر ، كذلك نجد أن المسجد مازال يعد أكثر المؤسسات التي تكسب ثقة المجتمع الفلسطيني ، وأكثرها أماناً على أبناء المجتمع .

نص السؤال الثاني على ما يلي: ما أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي ؟
وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بدراسة أي المجالات تحصل على أعلى درجة من وجهة نظر أفراد العينة، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (6) :

جدول رقم (6) يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات أسباب

عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي

م.	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف	الوزن	الترتيب
1	أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه	41.71	6.76	83.42	1
2	أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم	32.39	7.59	64.78	4
3	أسباب تتعلق بالأسرة	29.89	7.01	59.78	5
4	أسباب تتعلق بالجامعة	37.72	6.8	75.44	2
5	أسباب تتعلق بالقائمين على العمل	36.94	6.93	73.88	3

وينتضح من الجدول (6) أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث درجة أسباب العزوف حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات تتراوح بين (59.78-83.42). وبدراسة أي المجالات أكثر تأثيراً لـ " أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي " جاء ترتيبها تنازلياً على النحو التالي: "أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه" بوزن نسبي (83.42) ثم تلاها " أسباب تتعلق بالجامعة" بوزن نسبي (75.44) ، ثم أسباب تتعلق بالقائمين على العمل التطوعي بوزن نسبي (73.88)، ثم أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم بوزن نسبي (64.78) ثم أسباب تتعلق بالأسرة بوزن نسبي (59.78).

لقد أكد (العملة، 2012، ص8) على أنه ليس هناك خطاب فكري يقول لك :ما إيجابيات العمل الطوعي النفسية والاجتماعية، أو ما شعورك وأنت تقدم خدمة للآخرين! كما أن من أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي عدم الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتق كل فرد في المجتمع، وقلة الوعي بأهمية العمل التطوعي وضعف الإيمان بالفوائد المرجوة منه، وندرة وسائل الإعلام المستخدمة في ميدان العمل التطوعي.

وقد يغفل الكثير من الشباب عن الفوائد الاجتماعية والمهنية التي يحققها التطوع للشباب من بينها: تعزيز انتمائهم ومشاركتهم في مجتمعهم، تنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية، يتيح لهم التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع، يتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع (جمعية تفلتواز حياة، 2005).

وبدراسة أي الفقرات أكثر تأثيراً بمجالها تم تناول كل مجال على حدة مع بيان قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات بكل مجال على حدة كما يلي:

أولاً: أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول (7).

جدول رقم (7) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحور أسباب تتعلق بالعمل

التطوعي نفسه

م	مشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	قلة معرفتي بالدور المطلوب في العمل التطوعي	3.12	1.13	62.4	9
2.	نقص المعلومات عن مجالات العمل التطوعي	3.38	1.16	67.6	8

3.	قلة تناسب نوعية الأعمال التطوعية مع رغبات الشباب	3.55	1.18	71	6
4.	ارتباط مفهوم العمل التطوعي ب كبار السن	2.53	1.13	50.6	12
5.	العمل التطوعي يحتاج إلى خبرة كبيرة	3.05	1.25	61	11
6.	قصور الإعلان عن الأنشطة التطوعية (موعداتها ومكان إقامتها)	3.82	1.16	76.4	5
7.	استقطاب الشباب للعمل التطوعي يتم في المواسم فقط	3.84	1.11	76.8	4
8.	بعد الأماكن التي تمارس فيها الأعمال التطوعية عن مكان إقامتي	3.51	1.14	70.2	7
9.	الاختلاط بين الجنسين أثناء العمل التطوعي.	3.12	1.28	62.4	10
10.	قلة توافر برامج تدريب المتطوعين حسب مجال تطوعهم وخبراتهم وميولهم	3.90	1.12	78	2
11.	قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي	3.89	1.10	77.8	3
12.	العائد المادي للتطوع لا يغطي متطلبات العمل التطوعي(المواصلات مثلاً)	3.95	1.07	79	1
	الدرجة الكلية	41.71	6.76	83.42	***

ويتضح من الجدول (7) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (141.7) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (83.42) في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين (3.95-50.6)، ولقد تم عرض المشكلات وترتيبها حسب تأثيرها كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وجاءت أعلى فقرتين في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على "العائد المادي للتطوع لا يغطي متطلبات العمل التطوعي(المواصلات مثلاً) ويرجع ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني يعاني من وطأة الاحتلال الصهيوني وتبعاته من حصار وإغلاق ومحاصرة اقتصادية دفعت الشباب إلى العزوف عن العمل التطوعي بسبب نفقاته، فلا يستطيع المتطوع تغطية نفقات التطوع.
- الفقرة التي نصت على "قلة توافر برامج تدريب المتطوعين حسب مجال تطوعهم وخبراتهم وميولهم" لأن أهمية العمل التطوعي تكمن في تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم، وتنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية (العملة، 2012، ص8).

وجاءت أدنى فقرتين في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على "ارتباط مفهوم العمل التطوعي ب كبار السن" وهذا يدل على نضج الثقافة السائدة في المجتمع ؛ حيث لا يرتبط العمل التطوعي ب كبار السن .
- الفقرة التي نصت على "العمل التطوعي يحتاج إلى خبرة كبيرة" وهذا يعطي صورة عن العمل التطوعي في قطاع غزة والذي يغلب عليه طابع الجهد الفردي ولم يصل إلى مستوى الجهد المؤسسي، حيث تقوم مؤسسات تعنى بتنظيم العمل التطوعي وباستقبال المتطوعين وتوزيعهم على المؤسسات الاجتماعية المختلفة، حسب قدراتهم وحسب المهارات التي يمتلكونها.

ثانياً: أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم

لقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول (8).
جدول رقم (8) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحور أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم

م	مشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	ندرة وجود أصدقاء يدفعونني للعمل التطوعي	3.78	1.21	75.6	1
2.	ضعفي في المستوى العلمي	2.20	1.17	44	10
3.	معاناتي من مشكلات صحية	2.09	1.26	41.8	11
4.	قلة وقت الفراغ المتاح لدي	3.52	1.24	70.4	2
5.	ضعف الوعي بفوائد المشاركة في العمل التطوعي	3.34	1.20	66.8	4
6.	قلة اقتناعي بأهمية ممارسة العمل التطوعي	2.78	1.18	55.6	8
7.	خوفي من تدني تحصيلي الدراسي	3.35	1.28	67	3
8.	الخوف من سخرية الأصدقاء حين التحاقي بعمل تطوعي ما	2.43	1.22	48.6	9
9.	شعور المتطوعين الشباب بعدم الحاجة إليهم حين التطوع	3.29	1.23	65.8	5
10.	ضعف وجود روح المبادرة لدي	2.78	1.26	55.6	7
11.	خوفي من الفشل إذا ما التحقت بعمل تطوعي ما	2.78	1.28	55.6	6
	الدرجة الكلية	32.39	7.59	64.78	***

ويتضح من الجدول (8) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (32.39) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (64.78) في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين (41.8-75.6)، ولقد تم عرض المشكلات وترتيبها حسب تأثيرها كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وجاءت أعلى فقرتين في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على "ندرة وجود أصدقاء يدفعونني للعمل التطوعي" وتفسر الباحثان ذلك بمدى تأثير الصلبة على الشباب الجامعي وهذا ما تلمسه الباحثان في الميدان. وهذا يؤكد المثل الشعبي "الصاحب صاحب"
- الفقرة التي نصت على "قلة وقت الفراغ المتاح لدي" وتفسر الباحثان ذلك بأن وقت الفراغ يكاد يكون معدماً لدى الشباب وذلك لعدة أسباب من أهمها شبكات التواصل الاجتماعي التي ساهمت في تبديد وقت الشباب .

وجاءت أدنى فقرتين في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على "معاناتي من مشكلات صحية" وتعلل الباحثان ذلك بأن الشباب أكثر فتوة من غيره وأكثر الناس الذين يتمتعون بالصحة الجيدة ولا تقف المشكلات الصحية عائقاً أمامهم .
- الفقرة التي نصت على "ضعفي في المستوى العلمي" وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية حيث أثبتت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير المعدل التراكمي .

ثالثاً: أسباب تتعلق بالأسرة

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول (9).

جدول رقم (9) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحوّر أسباب تتعلق بالأسرة

م	مشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	ف دور الأسرة في غرس قيم التطوع والعمل الجماعي	3.27	1.32	65.4	7
2.	كثرة مسؤولياتي العائلية	3.51	1.17	70.2	2
3.	غياب روح التطوع لدى أفراد الأسرة	2.94	1.22	58.8	9
4.	تركيز الأسرة على التعليم على حساب أي عمل آخر	3.43	1.19	68.6	3
5.	تحفظ الأسرة على تبعات التطوع (التأخير، التكلفة المادية،....)	3.29	1.25	65.8	6
6.	الضغوط الاقتصادية تدفعني للبحث عن عمل بأجر بدلاً من العمل التطوعي	3.62	1.27	72.4	1
7.	ضعف مساندة الأسرة حين التطوع	3.32	1.15	66.4	5
8.	ضعف الشعور بالمسؤولية لدى أفراد الأسرة	3.04	1.16	60.8	8
9.	انشغالي بهموم ومشكلات الأسرة	3.42	1.21	68.4	4
	الدرجة الكلية	29.89	7.01	59.78	****

ويتضح من الجدول (9) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (929.8) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (59.78) في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين (58.8-72.4)، ولقد تم عرض المشكلات تنازلياً حسب تأثيرها كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وجاءت أعلى فقرتين في هذا المجال :

- الفقرة التي نصت على " الضغوط الاقتصادية تدفعني للبحث عن عمل بأجر بدلاً من العمل التطوعي، وتفسر الباحثان ذلك بالوضع الاقتصادي المتدني ونسبة الفقر المرتفعة في قطاع غزة والتي تدفع الشباب للبحث عن فرص عمل حتى يستطيعوا تغطية نفقات حياتهم، وهذا ما تشهده قاعات الدراسة حيث يتغيب الكثير من الطلاب (الذكور بالدرجة الأولى) لأنهم يعملون بجانب الدراسة.
- الفقرة التي نصت على " كثرة مسؤولياتي العائلية". وتفسر الباحثان ذلك بأن المجتمع في قطاع غزة يتمتع بالترابط الاجتماعي مما يثقل كاهل أفراد بالالتزامات العائلية وكثرة المسؤوليات التي تشغل أفرادهم عن العمل التطوعي.

وجاءت أدنى فقرتين في هذا المجال :

- الفقرة التي نصت على " غياب روح التطوع لدى أفراد الأسرة" وهذا ما تستمده الأسرة الفلسطينية من ديننا الحنيف حيث يحث على العمل التطوعي بجميع مجالاته الاجتماعية والصحية والتربوية والسياسية ، وكل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث على العمل التطوعي الهدف منها جعل المسلمين يشعرون بالجسد الواحد ويعملون بروح الجماعة؛ لتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي بينهم (زينو، 2007. ص16).
- وهذا وما قام به الخضر عليه الصلاة والسلام من أعمال، إشارات في العمل التطوعي، وذلك في قوله

تعالى " فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا" (الكهف، 77)

- الفقرة التي نصت على " ضعف الشعور بالمسؤولية لدى أفراد الأسرة" وهذا ما فسرتة الباحثان سابقاً بالتربط الاجتماعي الذي يغرس في الطلبة شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد.

رابعاً: أسباب تتعلق بالجامعة

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول (10).

جدول رقم (10) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحور أسباب تتعلق بالجامعة

م	مشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تدني مستوى تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على العمل التطوعي	3.72	1.15	74.4	7
2.	المناهج الدراسية خالية من كل ما يشجع على العمل التطوعي	3.75	1.09	75	6
3.	قلة التنسيق بين الجامعة والمؤسسات التطوعية	3.78	1.10	75.6	5
4.	التخرج من الجامعة ليس مشروطاً بالعمل التطوعي	3.70	1.14	74	8
5.	ضعف العلاقة بين الجامعة والمجتمع	3.46	1.12	69.2	10
6.	الحياة الجامعية تشغلني عن العمل التطوعي	3.89	1.08	77.8	3
7.	تعارض مواعيد الدراسة مع فترة ممارسة الأعمال التطوعية	3.98	1.04	79.6	1
8.	ضعف تدريب الطلبة على العمل التطوعي	3.85	1.05	77	4
9.	قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية	3.93	0.99	78.6	2
10.	افتقار أنظمة التعليم الجامعي لمفهوم العمل التطوعي بشكل كلي	3.60	1.09	72	9
	الدرجة الكلية	37.72	6.8	75.44	***

ويتضح من الجدول (10) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (237.7) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (75.44) في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين (69.2-79.6)، ولقد تم عرض المشكلات وترتيبها حسب تأثيرها كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وجاءت أعلى فقرتين في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على " تعارض مواعيد الدراسة مع فترة ممارسة الأعمال التطوعية" وتفسر الباحثان ذلك أن الجامعة الإسلامية نظامية وحضور المحاضرات إلزامي ويعتمد على الساعات المعتمدة ، أي قد يصل دوام الشاب الجامعي لمدة لا تقل عن 4-6 ساعات يومياً بما فيها الفراغ الجامعي وهكذا لا يبقى للتطوع أي فراغ.

- الفقرة التي نصت على " قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية" وهذا ما لاحظته الباحثان من خلال الأنشطة الطلابية حيث يوجد انفتاح كبير مع المؤسسات ولكن لا يتم تعريف الطلبة بتلك المؤسسات.

وجاءت أدنى فقرة في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على " ضعف العلاقة بين الجامعة والمجتمع"، وتفسر الباحثان ذلك بأن الجامعة الإسلامية تشهد انفتاحاً قوياً مع مؤسسات المجتمع المحلي والدولي.

- الفقرة التي نصت على " افتقار أنظمة التعليم الجامعي لمفهوم العمل التطوعي بشكل كلي" بالرغم من أن هناك بند يتعلق بضرورة تطوع الطالب عدد ساعات معينة لكي يتخرج من الجامعة، ولكن الجامعة لم تطبق هذا القرار بعد وتعلق ذلك إلى أن الوضع السياسي والاقتصادي لا يسمح.

خامساً: أسباب تتعلق بالقائمين على العمل التطوعي

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول (11).

جدول رقم (11) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحور أسباب تتعلق

بالقائمين على العمل التطوعي

م	مشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	إهمال جانب التشجيع للمتطوع داخل المؤسسة التطوعية	3.79	0.99	75.8	1
2.	تدني مهارة القائمين على العمل التطوعي في مخاطبة الشباب	3.65	1.01	73	8
3.	ضعف منح المتطوعين الشعور بالاحترام والتقدير والثقة من قبل الجهة التطوعية	3.70	1.12	74	6
4.	محدودية الصلاحيات الممنوحة للشباب المتطوع لممارسة الأنشطة التطوعية	3.74	1.05	74.8	5
5.	قلة التجانس الفكري والاجتماعي للمتطوعين والقائمين على العمل التطوعي	3.55	1.07	71	9
6.	ضعف مشاركة الشباب في صنع القرار في الأعمال التطوعية	3.70	1.10	74	7
7.	عدم إشباع برامج وأنشطة التطوع الحالية لحاجات الأعضاء المتطوعين.	3.77	0.99	75.4	3
8.	تحيز القائمين على العمل التطوعي لفئة دون أخرى	3.76	1.09	75.2	4
9.	وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين	3.46	1.15	69.2	10
10.	قصور القائمين على العمل التطوعي في تحصيل موارد مالية داعمة	3.78	1.07	75.6	2
	الدرجة الكلية	36.94	6.93	73.88	

ويتضح من الجدول (11) أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة بلغت (36.94) وبلغ الوزن النسبي لهذا المجال (73.88) في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين (69.2-75.8)، ولقد تم عرض المشكلات وترتيبها حسب تأثيرها كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وجاءت أعلى فقرتين في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على: "إهمال جانب التشجيع للمتطوع داخل المؤسسة التطوعية" وتفسر الباحثان ذلك أن العمل التطوعي في قطاع غزة غير مؤسسي ويعتمد في أغلب الأحيان على الموسمية، لهذا قد نجد الكثير من المؤسسات التي يتطوع بها الشباب لا تقدر العمل التطوعي فقط اهتمامها يأتي من قبيل الاهتمام بالحصول على تمويل للمشاريع وليس استجابة للهدف من المشروع مما يزيد الفجوة بينهم وبين الشباب المتطوع.
- الفقرة التي نصت على: "قصور القائمين على العمل التطوعي في تحصيل موارد مالية داعمة" وتفسر الباحثان ذلك أن العمل التطوعي ومؤسساته لا تبذل الجهد الكبير للحصول على الموارد الداعمة بل تنتظر صدقات تفرض عليها والأولى عمل مشاريع استثمارية تدر الدعم المالي لمؤسساتهم.

وجاءت أدنى فقرتين في هذا المجال:

- الفقرة التي نصت على "وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن المتطوعين" وهذه النتيجة تتسجم مع الأطر العامة التي تحكم عملية التطوع حيث: أن الدافع الإنساني وحب الخير هو الموجه للمتطوع، وأنه جهود إنسانية فردية أو جماعية تستند إلى الرغبة في خدمة المجتمع، وأن الرغبة والدافع الذاتي عوامل أساسية في التطوع (يعقوب والسلمي، 2005).
- الفقرة التي نصت على "قلة التجانس الفكري والاجتماعي للمتطوعين والقائمين على العمل التطوعي" وهذا ما لاحظته الباحثان من خلال زيارة بعض الجمعيات التطوعية حيث لاحظت أن كثير من العاملين فيها لا يعدوا من فئة الشباب، علاوة على ذلك لم تلمس الباحثان الكثير من ثقافة التطوع لدى العاملات في تلك المؤسسات.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

نص السؤال على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء أفراد العينة حول أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس - المستوى التعليمي - التخصص)؟" ولإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثان من أربعة فروض كانت كما يلي:

النتائج المتعلقة بفرضية متغير الجنس والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجة أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول رقم (12) يبين نتائج استخدام اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى).

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه	ذكر	159	41.86	5.84	.351	0.27
	أنثى	305	41.63	7.19		
أسباب تتعلق بالشباب	ذكر	159	32.99	7.67	1.220	0.785

		7.54	32.08	305	أنثى	أنفسهم
0.005	3.578	6.00	31.48	159	ذكر	أسباب تتعلق بالأسرة
		7.35	29.06	305	أنثى	
0.298	.842	6.38	38.09	159	ذكر	أسباب تتعلق بالجامعة
		7.00	37.53	305	أنثى	
0.155	3.430	6.24	38.45	159	ذكر	أسباب تتعلق بالقائمين على العمل
		7.14	36.15	305	أنثى	
0.052	2.538	23.34	182.87	159	ذكر	الدرجة الكلية
		27.06	176.45	305	أنثى	

يتضح من الجدول السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجة أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (McGinley et,2010) بعدم تأثير الجنس العوامل التي تعزز استدامة العمل التطوعي لدى الشباب .

النتائج المتعلقة بفرضية متغير التخصص والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجة أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير التخصص (كلية إنسانية- كلية علمية- كلية شرعية). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول رقم (13) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير التخصص (كلية إنسانية- كلية علمية- كلية شرعية).

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه	بين المجموعات	245	2	122.83	2.70	0.06
	داخل المجموعات	20910	461	45.36		
	المجموع	21155	463			
أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم	بين المجموعات	394	2	197.14	3.45	0.03
	داخل المجموعات	26308	461	57.06		
	المجموع	26702	463			
أسباب تتعلق بالأسرة	بين المجموعات	507	2	253.8	5.26	0.005
	داخل المجموعات	22231	461	48.22		
	المجموع	22738	463			
أسباب تتعلق بالجامعة	بين المجموعات	377	2	188.87	4.143	0.01
	داخل المجموعات	21013	461	45.58		
	المجموع	21391	463			
أسباب تتعلق بالقائمين على العمل	بين المجموعات	9	2	4.53	0.093	0.9
	داخل المجموعات	22232	461	48.23		

			463	22241	المجموع	التطوعي
0.4	0.76	518.55	2	1037	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		676.76	461	311990	داخل المجموعات	
			463	313027	المجموع	

يتضح من الجدول أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير التخصص (كلية إنسانية- كلية علمية- كلية شرعية)، وهذا يعني أن الشباب الجامعي لديهم اتجاهات متشابهة نحو المعوقات التي تحول دون المشاركة في العمل التطوعي، وتفسر الباحثان ذلك إلى أن عزوف الشباب لا يختلف بين الكليات وهذا يؤكد على أن مفهوم العمل التطوعي غير مرفوض ولكن يحتاج إلى تعزيز أكثر سواءً من قبل الأسرة أو من قبل المؤسسة التعليمية. وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السلطان، 2009).

النتائج المتعلقة بفرضية متغير المعدل والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجة أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير المعدل (مقبول- جيد- جيد جداً- ممتاز). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول رقم (14) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير المعدل (مقبول- جيد- جيد جداً- ممتاز).

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه	بين المجموعات	235	3	78.54	1.72	0.1
	داخل المجموعات	20920	460	45.47		
	المجموع	21155	463			
أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم	بين المجموعات	132	3	44.28	0.76	0.5
	داخل المجموعات	26569	460	57.76		
	المجموع	26702	463			
أسباب تتعلق بالأسرة	بين المجموعات	111	3	37.01	0.75	0.5
	داخل المجموعات	22627	460	49.19		
	المجموع	22738	463			
أسباب تتعلق بالجامعة	بين المجموعات	262	3	87.46	1.90	0.1
	داخل المجموعات	21129	460	45.93		
	المجموع	21391	463			
أسباب تتعلق بالقائمين على العمل التطوعي	بين المجموعات	116	3	38.85	0.80	0.48
	داخل المجموعات	22124	460	48.097		
	المجموع	22241	463			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	151	3	50.36	0.07	0.97
	داخل المجموعات	312876	460	680.16		

			463	313027	المجموع	
--	--	--	-----	--------	---------	--

يتضح من الجدول السابق: أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير المعدل (مقبول - جيد - جيد جداً - ممتاز). وهذا يعني أن الشباب الجامعي لديهم اتجاهات متشابهة نحو المعوقات التي تحول دون المشاركة في العمل التطوعياً تتأثر هذه الاتجاهات بالمعدل. وتفسر الباحثتان ذلك بأن الشباب الجامعي يحتاج إلى مزيد من زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي والفوائد التي يجنيها الشاب من التطوع. وتختلف النتيجة مع الدراسة الاستطلاعية (McComb, 2003) التي بينت أن الطلبة المتفوقين أكثر تطوعاً من غيرهم.

النتائج المتعلقة بفرضية متغير المحافظة والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجة أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير المحافظة (محافظة الشمال - محافظة غزة - محافظة الوسطى - محافظة خان يونس - محافظة رفح). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول رقم (15) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير المحافظة

أسباب العزوف	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أسباب تتعلق بالعمل التطوعي نفسه	بين المجموعات	349	4	87.42	1.92	0.1
	داخل المجموعات	20806	459	45.32		
	المجموع	21155	463			
أسباب تتعلق بالشباب أنفسهم	بين المجموعات	126	4	31.66	0.54	0.7
	داخل المجموعات	26575	459	57.89		
	المجموع	26702	463			
أسباب تتعلق بالأسرة	بين المجموعات	313	4	78.42	1.60	0.1
	داخل المجموعات	22425	459	48.85		
	المجموع	22738	463			
أسباب تتعلق بالجامعة	بين المجموعات	79	4	19.82	0.42	0.7
	داخل المجموعات	21312	459	46.43		

			463	21391	المجموع	
0.3	1.18	56.97	4	227	بين المجموعات	أسباب تتعلق بالقائمين على العمل التطوعي
		47.95	459	22013	داخل المجموعات	
			463	22241	المجموع	
0.2	1.38	934.0	4	3736	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		673.83	459	309291	داخل المجموعات	
			463	313027	المجموع	

يتضح من الجدول السابق:

لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف الشباب الجامعي عن العمل التطوعي تعزى لمتغير المحافظة (محافظة الشمال - محافظة غزة - محافظة الوسطى - محافظة خانيونس - محافظة رفح) وتعزو الباحثان ذلك إلى أن قطاع غزة مترابط بحكم المنطقة الجغرافية وبحكم ما يربطه بالعادات والتقاليد وهذا ينعكس على تقارب الأفكار والاهتمامات من قبل الشباب الجامعي.

التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، فإن الباحثان توصي بما يلي :
1. إعداد البرامج الإعلامية المناسبة للشباب الجامعي لتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي .
 2. العمل على إبراز نماذج مضيئة من المتطوعين الشباب وإبرازها إعلامياً .
 3. الاهتمام بتدريب الطلبة على ثقافة العمل التطوعي من خلال المناهج التعليمية .
 4. تشجيع العمل التطوعي من خلال اعتماده كمتطلب للتخرج من الجامعات ومعاهد التعليم العالي
 5. العمل على غرس روح العمل التطوعي عند الفرد منذ السنوات الأولى من طفولته.
 6. خلق بعض المشاريع التي تتماشى مع ميول الشباب ورغباتهم.
 7. سن القوانين والتشريعات التي من شأنها تطوير العمل التطوعي.
 8. كسب ثقة الشباب من خلال البدء بطرح مشاكلهم ومحاولة إيجاد الحلول لها بشكل جماعي
 9. العمل على مأسسة العمل التطوعي من خلال تنظيمه وصهره ووضع في قالب تنظيمي إداري ومؤسسي.

قائمة المراجع

1. ابن فارس ، أبي الحسين أحمد(1991). **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام محمد هارون .الطبعة الأولى، دار الجيل -بيروت.
2. أبو سكينه، نادية(2007). اشكاليات ثقافة التطوع لدى الشباب وعلاقتها بدافعية الانجاز نحو الأعمال التطوعية. **مجلة الاقتصاد المنزلي**، ع(23) ، ص 7-44.

3. بار، عبد المنان (2001). مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية الدمام مركز الدراسات الاجتماعية والإنسانية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية.
4. بدوي، أحمد زكي(1986). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت .
5. التمامي، علي (2010). استخدام مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب نحو المشاركة في العمل التطوعي: دراسة مطبقة على إدارة التعليم المدني والقيادات الشبابية بمديرية الشباب والرياضة محافظة القليوبية. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مج(2). ع(29). ص 501-554.
6. جمعية تفلتواز حياة، (2005م) مبادرات الشباب العربي الشباب والعمل الاجتماعي والتنمية التطوعي. <http://orgs.takingitglobal.org>
7. حجازي، نادية وإيمان، محمد(2011). اتجاهات الفتاة الجامعية نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في تنميتها: دراسة ميدانية مطبقة على طالبات كليات جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مج(9). ع(30). ص 4107-4192.
8. درويش، أماني(2008). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب في العمل التطوعي. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مج(2)، ع(24). ص 581-616.
9. زينو، رندة(2007). العمل التطوعي في السنة النبوية دراسة موضوعية. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة.
10. السلطان، فهد (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي -دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج العربي، السنة الثلاثون، ع (112).
11. السمالوطي، إقبال(2002) دراسة عن التنشئة الاجتماعية و دورها في تعميق ثقافة التطوع. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ع(13) ص1-29.
12. عفيفي، عبد الخالق(2002). دور الأنشطة التطوعية في مواجهة مشكلات الأسرة العربية و احتياجاتها. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، ع(13)، ص31-61.
13. العملة، نادر(2012). العمل التطوعي بين عزوف الشباب وتجاهل المؤسسات . مجلة رأي آخر
14. القصاص، ياسر(2011). مهام تخطيطية لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي السعودي في العمل التطوعي: دراسة مطبقة على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مج(7). ع(30). ص 2361-2414.
15. قمر، عصام (2002) . دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية) .
16. لطفي، طلعت (2004). معوقات العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالعمل التطوعي في بعض الجمعيات التطوعية بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - الإمارات. مج(20)، ع(1)، ص 267-304.

17. مجمع اللغة العربية (2005). **المعجم الوجيز**، المطابع الأميرية، القاهرة.
18. محمد، نادية(2008). نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية مهارات العمل التطوعي لدى المرأة بالجمعيات الأهلية. **دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**. مج(2). ع(24). ص1005-1951.
19. محمود، منال (2007). العمل التطوعي وتنمية ثقافة المواطنة: دراسة مطبقة على أندية التطوع بمراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية. **دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**. مج(3). ع(23). ص 1448-1375.
20. يعقوب، أحمد والسلمي، عبدالله (2005م). **إدارة العمل التطوعي**، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي.

1. Haski-Leventhal, Debbie; Ronel, Natti; York, Alan S.; Ben-David, Boaz M. (2008). Youth volunteering for youth: Who are they serving? How are they being served? . **Children & Youth Services Review**. Vol. 30 Issue 7, p834-846. 13p. DOI: 10.1016/j.childyouth.2007.12.011.
2. McComb, Chris(2003). Teens and Social Service: Who Volunteers? **Gallup Poll Tuesday Briefing**. 5/27/2003, p1. 2p. 1 Graph.
3. McGinley, Meredith; Lipperman-Kreda, Sharon; Byrnes, Hilary F.; Carlo, Gustavo (2010). Parental, social and dispositional pathways to Israeli adolescents' volunteering , **Journal of Applied Developmental Psychology**. Vol. 31 Issue 5, p386-394. 9p. DOI: 10.1016/j.appdev. 06.001, ISSN: 01933973